



جَامِعَةُ بِلَادِ الشَّامِ
مَجْمَعُ الشَّيْخِ أَحْمَدَ كَفْتَارُو

كلية الدعوة والدراسات الإسلامية
قسم الدعوة والإعلام
السنة الرابعة

صُورَةُ الْعَرَبِ فِي السِّينِمَا الْأَمْرِيكِيَّةِ

دِرَاسَةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ (فِيْلِمُ عِلَاءِ الدِّينِ أَنْمُوْدَجًا)

بَحْثُ مَقْدَمِ ضَمْنِ مَطْلُبَاتِ مَادَةِ أبحاثِ إِعْلَامِيَّةٍ مُتَخَصِّصَةً

إِعْدَادُ الطَّالِبَةِ: سَارِهُ الصَّوْفِ

إِشْرَافُ: الدُّكْتُورَةُ أَمِيْمَةُ مَعْرَاوِي

2020-2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
"إلهي أنت مقصودي ورضاكَ مطلوبِي"

شكر و عرفان

في كل عمل تقوم به هناك أرواح تساندك وقلوب تدعمك وأياد يرسلها الله لتمد إليك يد العون
وفي عملي هذا لا بد أن أتقدم بالشكر إلى:

الدكتورة أميمة معراوي المشرفة على هذه الدراسة

وإلى كل من علمنا ونهض بنا لنرتقي في سلم العلم والحياة.

مُخَطِّطُ البَحْثِ

الفصلُ الأوَّلُ: الإطارُ المنهجيُّ

المُقَدِّمَةُ.

أولاً: الدِّراساتُ السَّابِقَةُ.

ثانياً: مُشكَلَةُ البَحْثِ.

ثالثاً: أَهمِّيَّةُ البَحْثِ.

رابعاً: أَهْدافُ البَحْثِ.

خامساً: تَساؤُلاتُ البَحْثِ.

سادساً: مُجْتَمَعُ وَعَيِّنَةُ الدِّراسَةِ.

سابعاً: أَداءَةُ جَمْعِ البَياناتِ.

ثامناً: المَفاهِيمُ النَّظريَّةُ والإِجرائيَّةُ.

تاسعاً: إِجراواتُ النَّباتِ والصِّدقِ.

الفصل الثاني: الإطار النظري

أولاً: تاريخ ونشأة السينما.

ثانياً: أهميّة السينما.

ثالثاً: وظائف السينما.

رابعاً: أنواع الفيلم السينمائي.

خامساً: السينما الأمريكية.

سادساً: الصورة الذهنية.

سابعاً: أبعاد الصورة الذهنية.

ثامناً: أنواع الصورة الذهنية.

تاسعاً: الصورة النمطية.

عاشراً: الصورة الذهنية والصورة النمطية.

الحادي عشر: الصورة الذهنية النمطية للعرب.

الفصل الثالث: خلاصة البحث ومقترحاته

نتائج البحث.

الفصل الرابع فهرسُ المراجع

أولاً: الرسائل والأطروحات.
ثانياً: الكتب والدوريات.
ثالثاً: مراجع من شبكة الانترنت.

فهرس المحتويات

الخاتمة

الفصلُ الأوّلُ

الإطارُ المنهجيُّ للبحثِ

المُقدِّمة:

منذ القدم ويتفنن الغرب في تشويه صورة العرب في شتى مجالات ونواحي الحياة ولعل السينما اليوم بما هي عليه من قوة واحترافية تعتبر الأداة الأقوى لنشر الآراء والمعتقدات وترسيخها في ذهن المشاهد لا بل الأداة الأمثل للسيطرة على العقول والأفكار وتوجيه الأفعال للوصول إلى الغايات والأهداف، فالسينما إذا ما وُجّهت وأدرّيت تصبح صناعة تخدم الدول والمصالح السياسية ولقد استخدمتها الولايات المتحدة كثيراً وخصوصاً في حرب العراق حيث قامت بتشويه صورة العراق ومن ثم جعلها ترسانة نووية تشكل خطراً يهدد أمنها وأمن العالم لتقوم بكل شرعية مزيفة باحتلالها مع تأييد الرأي العام، ومن المهم أيضاً أن نعلم أن القضية الفلسطينية قضية خاسرة وستبقى كذلك إلا في حال قام العرب بخلق صورة ذهنية جديدة عن طريق الاستخدام الأمثل لوسائل الاتصال والإعلام والسينما لإظهار الحقيقة وعرض صورة المحتل كما هي لكسب الرأي العام واحداث أفعال وتحركات تخدم بحق الشعب الفلسطيني وتعيد الحقوق إلى أصحابها ولا ينحصر استخدام السينما في المصالح السياسية فلا يمكن أن ننكر الفساد الأخلاقي والاجتماعي التي تسوق له الأفلام وتقدمه بقلب جذاب للمشاهد فتعبث بفطرته وتدمر أخلاقه وعلاقاته الاجتماعية والأسرية لقد نشأت أجيال كثيرة في حضان عالم سينما وأفلام ديزني لكن ماهي القيم التي تقدمها هذه الأفلام وماهي الصور الذهنية النمطية التي تغرسها في عقولهم عن الغرب حتى أصبح الغرب حلم كل عربي وماذا عن الأفلام التي تصور فيها العرب لقد أثار فضولي فيلم علاء الدين كيف استطاعت السينما الأمريكية في عام 1992 أن تطرح فيلماً أجنبياً باسم عربي لا بل ويجسد حياة العرب ما هي الصورة التي رسمتها هوليوود في عقول كل من شاهد الفيلم هذا ما سنحاول التعرف عليه في هذه الدراسة.

أولاً: الدِّراسَاتُ السَّابِقَةُ:

وقد قسمت الباحثة هذه الدراسات إلى: الدراسات الأجنبية والدراسات العربية.

أولاً: الدِّراسَاتُ الأَجْنَبِيَّةُ:

الدِّراسَةُ الأُولَى:

دراسة لنا خطيب (2003م) بعنوان: "خلف الفجوة بين الشرق والغرب، صورة السياسة الشرق أوسطية في السينما الأمريكية والمصرية"¹

تهدف الدراسة إلى تحليل السياسة الشرق أوسطية في الأفلام الأمريكية والمصرية المعاصرة والتي انتجت ما بين العام 1980-2000م. كما هدفت الدراسة إلى بيان النظريات المعقدة في الشرق/ الغرب المنقسم، ولقد تطرقت الدراسة إلى أربعة أفكار رئيسية: التمثيل للصراع العربي الإسرائيلي والأصولية الإسلامية، واستخدام الفضاء (النفسي والعقلي) والجنس كأدوات لتقوية الموقف القومي بما تطلبه كلا الجهتين من السينما.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

إن سينما هوليوود والسينما المصرية وضعت جنباً إلى جنب تصويرهم وتمثيلهم للسياسة الشرق أوسطية من أجل تعقيد الانقسام بين الشرق والغرب.

الدِّراسَةُ الثَّانِيَّةُ:

دراسة دعاء هنا علوان (2012) بعنوان: "برمجة الخوف: السياق الثقافي للإسلام والشخصيات المسلمة في أفلام الخيال في هوليوود"²:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة الطرق التي تصور المسلمين تحديداً كإرهابيين في أفلام هوليوود منذ السبعينات والتي ساهمت في ترسيخ ثقافة الخوف تجاه الإسلام والمسلمين، مما أدى إلى

¹ لنا خطيب - خلف الفجوة بين الشرق والغرب، صورة السياسة الشرق أوسطية في السينما الأمريكية والمصرية - رسالة دكتوراة - غير منشورة - قسم الفلسفة جامعة ليستر في إنكلترا - 2003م.

² دعاء هنا علوان - برمجة الخوف: السياق الثقافي للإسلام والشخصيات المسلمة في أفلام الخيال في هوليوود - رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية الأفلام وفنون الإعلام جامعة تشابمان في كاليفورنيا - 2012م.

زيادة تقييد الحريات الأمريكية والحريات المدنية من خلال تحليل الشخصيات الإرهابية المسلمة والربط بين الإسلام والعنف، تميزت هذه الدراسة بأنها حلت مضمون 36 فيلم أمريكي للتوصل إلى أهداف الدراسة وقد أنتجت هذه الأفلام بفترة ما بين 2001-2012م.

من النتائج التي توصلت إليها الباحثة: أن نماذج الأفلام التي عرضت في الفترة ما بين 2001-2012م. حوت العديد من النماذج للدعاية والتضليل الإعلامي والتي أكسبت الحروب الأمريكية تأييداً شعبياً وتعاطف الرأي العام الدولي والمحلي.

ثانياً: الدِّراسَاتُ العَرَبِيَّة:

الدِّراسَةُ الأُولَى:

دراسة نَوَّار عبد الغني محمد ثابت (2010) بعنوان: "العرب في سينما هوليوود بعد الحادي عشر من أيلول"³:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة طريقة تشكيل هوليوود لصورة العرب بعد الحادي عشر من أيلول 2001 من خلال دراسة الصورة واستخدامات السينما السياسية وتأثير النظرة الاستشراقية على صورة العرب والتحقيق في أسباب تكوين صورة العربي الشرير في هوليوود.

ومما توصل اليه الباحث إليه: الارتباط القوي ودور الإعلام الأمريكي في صناعة القوالب التي تدعم السياسة الخارجية الأمريكية وتوجهها نحو صناعة الرأي العام عبر الصناعة الفيلمية المحكمة التي تخدم قضاياها وتوجهاتها.

³ نَوَّار عبد الغني محمد ثابت – العرب في سينما هوليوود بعد العاشر من أيلول 2001- رسالة ماجستير – غير منشورة – قسم الدراسات الدولية جامعة بيرزيت فلسطين – 2010م.

الدّراسة الثّانية:

دراسة رضوان بلخيري (2010) بعنوان: "صورة المسلم في السينما الأمريكية تحليل سيميولوجي لفلمي: الخائن والمملكة"⁴:

تهدف هذه الدراسة إلى: التركيز على الصورة التي تروجها الأفلام الأمريكية عن المسلمين ومعاني الصورة المشوهة للمسلم وعقيدته من خلال التحليل السيميولوجي للأفلام.

وقد توصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى أن السينما هي سلاح الولايات المتحدة التي تستخدمه لخلق صورة نمطية مشوهة وتحقيق الغزو الثقافي وخلق وترسيخ مصطلح "الإسلاموفوبيا" عن طريق تحريف وتشويه الحقائق وتقديم صورة المسلم الإرهابي للغرب بطريقة احترافية مستخدمين جميع تقنيات الصوت والصورة.

الدّراسة الثّالثة:

دراسة نهاد ساسي (2017) بعنوان: "صورة العربي في السينما الأمريكية"⁵:

تهدف هذه الدراسة إلى: معرفة صورة العرب في أفلام هوليوود، عن طريق استخدام مقاربة التحليل السيميولوجي، إضافة لكشف المعاني والدلالات الضمنية التي نقلها فيلم "المنطقة الحزراء".

توصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى: نجاح السينما الأمريكية في تشكيل صورة نمطية مشوهة عن العرب عن طريق إظهارهم بصورة: الخائنين، القتلة، الجبناء.

⁴ رضوان بلخيري - صورة المسلم في السينما الأمريكية تحليل سيميولوجي لفلمي: الخائن والمملكة - رسالة ماجستير - غير منشورة - قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة دالي ابراهيم الجزائر - 2010م.

⁵ نهاد ساسي - صورة العربي في السينما الأمريكية - رسالة ماجستير - منشورة - قسم العلوم الإنسانية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي الجزائر - 2017م.

الدِّرَاسَةُ الرَّابِعَةُ:

دراسة مجد نبيل محمود عثمان (2015) بعنوان: "الدعاية والتضليل الإعلامي في الأفلام الأمريكية"⁶:

تهدف هذه الدراسة إلى: التعرف على القضايا الاجتماعية والدينية والسياسية التي تتعرض للتضليل والدعاية في الأفلام الأمريكية وتوضيح الأسس التي تقوم عليها الصناعة الأمريكية وبيان صورة العرب والمسلمين فيها وإظهار علاقة الحركة الصهيونية بصناعة السينما الأمريكية من خلال تحليل مضمون 36 فيلم.

وتوصلت الباحثة إلى أن هذه الأفلام تعد ميداناً خصباً للترويج لمنظومة القيم الأمريكية الليبرالية داخل المجتمعات العربية والإسلامية.

الدِّرَاسَةُ الْخَامِسَةُ:

دراسة أحمد محمد عبد العاطي الميسري (2019) بعنوان: "الاستخدام السياسي للسينما في الدعاية والتضليل الإعلامي"⁷:

تهدف هذه الدراسة إلى: دراسة طرق وأساليب التضليل الإعلامي والهدف منه واستخدام السينما في التضليل الإعلامي.

توصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى: معرفة الوسائل غير المباشرة لتغيير الوعي ونقل الرسائل الخفية التي تريدها السلطة من خلال الشاشة الساحرة.

الاستِيفَادَةُ مِنَ الدِّرَاسَاتِ السَّابِقَةِ وَالتَّعْقِيبُ عَلَيْهَا:

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة لمنهج المسح واستخدام أداة تحليل المضمون للتعرف على الصورة النمطية التي تعرضها السينما الأمريكية للغرب والعرب عن العرب واهتمامها بتعزيز هذه الصورة النمطية،

لقد ساعدت هذه الدراسات في معرفة كيف يرانا الغرب من خلال ما ينشره ويروج له.

⁶ مجد نبيل محمود عثمان – الدعاية والتضليل الإعلامي في الأفلام الأمريكية - رسالة ماجستير – غير منشورة – قسم الصحافة والإعلام جامعة البترا الأردن – 2015م.

⁷ أحمد محمد عبد العاطي الميسري – الاستخدام السياسي للسينما في الدعاية والتضليل الإعلامي - رسالة ماجستير – غير منشورة – قسم العلوم السياسية جامعة بور سعيد مصر – 2019م.

ثانياً: مُشكلةُ البَحْثِ:

تتحدد مشكلة البحث بدراسة الصورة والرسائل التي تقدمها السينما الأمريكية وتغرسها في عقول المشاهدين لتكوين صورة نمطية مشوهة عن العرب وذلك من خلال تحليل مضمون فيلم علاء الدين.

ثالثاً: أهميّةُ البَحْثِ:

تتجلى أهمية البحث من أهمية الموضوع وذلك من ناحية:

- 1- كونه يتطرق إلى العرب وكيفية إبرازهم من خلال السينما الأمريكية.
- 2- كون الدراسة تسعى للتعرف على صورة العرب في السينما الأمريكية من خلال نظرة الغرب.
- 3- كون البحث يتناول صورة العرب من خلال السينما المسماة "الفن السابع".
- 4- كونه يسعى لإثبات قيم لا أخلاقية وتاريخ عربي مشوه تقدمه السينما الأمريكية بأسلوب احترافي يجذب المشاهد ويتحكم به.

رابعاً: أهدافُ البَحْثِ:

يهدف البحث إلى تحديد ومعرفة صورة العرب في السينما الأمريكية ونظرة الغرب للعرب لتسليط الضوء على القيم والصورة النمطية التي يتم تصوير العرب والتعريف بهم من خلالها والتأكيد على أهمية وجود صناعة سينمائية عربية تلبي حاجة الجمهور وتظهر الواقع العربي بصورته الحقيقية.

تسعى هذه الدراسة إلى التوصل إلى النتائج والتوصيات التالية:

- التعرف على الصورة النمطية لأخلاق وصفات وطباع العرب التي صورتها السينما الأمريكية.
- التعرف على الصورة النمطية لبيئة العرب حسب نظرة السينما الأمريكية.
- التعرف على الصورة النمطية للشباب العربي بحسب السينما الأمريكية.
- التعرف على الصورة النمطية للفتاة العربية حسب السينما الأمريكية.
- التعرف على الصورة النمطية للحاكم العربي حسب السينما الأمريكية.

خامساً: تساؤلات البحث:

تساؤلات خاصة بالشكل:

- 1- ما اسم الفيلم؟
- 2- كم مدة الفيلم؟
- 3- ما تصنيف الفيلم؟
- 4- ما نوع الفيلم؟

تساؤلات خاصة بالمضمون:

- 1- ما هي الصورة النمطية للشباب العربي في الفيلم عينة الدراسة؟
- 2- ما هي الصورة النمطية للفتاة العربية في الفيلم عينة الدراسة؟
- 3- ما هي الصورة النمطية للشرطة العربية في الفيلم عينة الدراسة؟
- 4- ما هي الصورة النمطية للحاكم العربي في الفيلم عينة الدراسة؟
- 5- ما هي الصورة النمطية للوزير "مستشار" الحاكم العربي في الفيلم عينة الدراسة؟
- 6- ما هي الصورة النمطية للأحياء العربية في الفيلم عينة الدراسة؟
- 7- ما هي الصورة النمطية للمجتمع العربي في الفيلم عينة الدراسة؟

سادساً: مُجْتَمَعٌ وَعَيِّنَةُ الدِّرَاسَةِ:

إن موضوع الدراسة يتناول " صورة العرب في السينما الأمريكية" ومجتمع البحث في هذه الحالة يتمثل في الأفلام الأمريكية التي تتحدث عن العرب، وذلك نظراً لقوة الصورة وأهمية السينما في نقل الأفكار والمعلومات فتعتبر السينما من الأشكال المثلى لإجراء الدراسة التحليلية للتعرف على: نظرة وأفكار وتصورات الغرب عن المجتمع العربي من خلال الصورة التي يروج لها في الفيلم.

يعرض الفيلم الشخصيات والأحداث بشكل درامي حيث نتمكن من تحليل كل شخصية ومعرفة الصورة النمطية لكل شخصية.

وقد اختارت الباحثة عينة قصدية وهي العينة التي يختارها الباحث عن قصد وتحديد مسبق في ضوء أهداف بحثه⁸ فاختارت الباحثة فيلم "علاء الدين" المنتج عام 1992م كأنموذج لهذه الدراسة وهو أول فيلم من إنتاج الولايات المتحدة الأمريكية وهو يحمل اسم عربي لا بل اسم إسلامي وهو فيلم يخدم الدراسة وذلك بأسلوب المسح الشامل للفيلم والشخصيات الرئيسية بهدف الحصول على مؤشرات دقيقة عن صورة العرب في السينما الأمريكية.

سابعاً: أداةُ وجمعُ البيانات:

استخدمت الباحثة مصدرين أساسيين لجمع البيانات والمعلومات:

- 1- المصادر الثانوية: حيث اعتمدت الباحثة في الجانب النظري للبحث على مصادر البيانات الثانوية كالكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.
- 2- المصادر الأولية: وذلك لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث من خلال استمارة تحليل المضمون المرتبطة بالأهداف والتساؤلات بحيث تتمكن الباحثة من الإجابة على تساؤلات البحث.

⁸ رشدي طعيمة - تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية - بدون طبعة - جامعة المنصورة - القاهرة - دار الفكر العربي - بدون تاريخ نشر - ص62.

فئات التحليل

أ- فئات الشّكل:

بطاقة تقنية للفيلم:

علاء الدين "Aladdin"	اسم الفيلم:
فيلم رسوم متحركة.	التصنيف:
مغامرة، كوميدي، عائلي.	النوع الفني:
25 نوفمبر 1992م	تاريخ الإنتاج:
1:30:00	مدة الفيلم:
الإنكليزية	اللغة:
Walt Disney PICTUERS	شركة الإنتاج:
جون موسكر ورون كليمنتس	إخراج:
ألان مينكن	موسيقا:
هوارد أشمان	كلمات:
سكوت وينجر "علاء الدين" جوناثان فريمان "جعفر" ليندا لاركن "ياسمين" دو غلاس سيل "السلطان"	الأصوات:

ب-فئات المضمون:

الشخصية	دور الشخصية	ما يميز اللباس	فئة طبيعة المسكن
"علاء الدين"	البطل	مُرَقَّع، قديم	بيئة فقيرة
ياسمين	الأميرة	غير محتشم وخارق للحياء ولا يعبر عن الهوية العربية	القصر الملكي
جعفر	الوزير	عَمَامَة	
السلطان	حاكم البلاد	عَمَامَة	

الشخصية	واقعية	محايدة	مشوهة
علاء الدين "الشاب العربي"			X
ياسمين "الفتاة العربية، الابنة"			X
جعفر "الرجل العربي بدور الوزير"			X
السلطان "الرجل العربي بدور الحاكم"			X

ثامناً: المفاهيم النظرية والإجرائية:

صُورَة:	وتعني الشكل والتمثال المجسم وصورة المسألة أو الأمر أي صفتها وصورة الشيء ماهيته المجردة وخياله في الذهن أو العقل ⁹ . والصورة انعكاس لواقع مادي وقد تكون تكراراً وقلباً أو تشويهاً لواقع ما. وتأتي قوة الصورة من قدرتها على التعبير عن قصة كاملة.
العرب:	أمة من الناس سامية الأصل، كان منشؤها شبه جزيرة العرب ¹⁰ .
الأفلام:	جمع فيلم، والفيلم: مجموعة من الصور المتحركة تشكل مشهداً مرئياً لفترة معينة ¹¹ . والأفلام تعكس الثقافات وتؤثر بها ¹² .
السينما الأمريكية:	وهي الأفلام التي تصورها وتنتجها الولايات المتحدة الأمريكية وتعد هوليوود من أبرز صناعات السينما في العالم.

تاسعاً: إجراءات الثبات والصدق:

قامت الباحثة بعرض الاستمارة على مجموعة من أصحاب الاختصاص للوصول إلى النتائج المطلوبة والتي تخدم تساؤلات البحث.

9 المعجم الوسيط – مجمع اللغة العربية بالقاهرة – ط5 – 2011م.

10 معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي - almaany.com.

11 المرجع السابق.

12 فيلم- ويكيبيديا.

الفصل الثاني

الإطار النظري للبحث

أولاً: تاريخ ونشأة السينما:

نشأت السينما ضمن سياق التطور التكنولوجي في مطلع القرن التاسع عشر، بعد تطور التصوير الفوتوغرافي وآليات عرضه وتحريكه، حيث كانت الشركات تتنافس فيما بينها لتوفير آلات العرض، وافتتاح دور السينما بأقل التكاليف، ويعود تاريخ أول براءة اختراع دولية للسينما بشكلها الأولي إلى عام 1895م.¹³

ويعود الفضل في ذلك إلى الأخويين لوميير فقد اخترعا تقنية التصوير "السينما غراف"، واستخدماه لأول مرة عند مدخل مصنع العائلة بمدينة ليون الفرنسية، وأخرجوا أول فيلم في التاريخ بعنوان "ساعة الغداء في مصنع لوميير" (مدته 45 ثانية)، ويصور الفيلم العمال وهم يستعدون للخروج من بوابة مصنع في تمام الساعة 12 ظهرا لفترة استراحة الغداء.¹⁴

إن ما يميّز أفلام الأخوين لوميير سواء المُصوَّرة في أوروبا أو في الدول العربيَّة، هو تركيزها على الحياة العادية، فقد كانت أفلاما عن الواقع، فلم تعتمد على سيناريو ولا ممثلين ولا ديكور، ووصفها مدير مسرح فرنسا غول كلاريتي "إنه الواقع كما هو"¹⁵. أطلق المنظرُ السينمائي الإيطالي "ريتشيوتو كانودو" اسم "الفن السابع" على السينما فهي تجمع وتضمّ الفنون السِّتة التي صنَّفها اليونانيون القدماء¹⁶.

¹³ https://saylordotorg.github.io/text_understanding-media-and-culture-an-introduction-to-mass-communication/s11-01-the-history-of-movies.html.

¹⁴ محمد علال - الأخوان لوميير 132 عاما على ميلاد السينما العالمية في الجزائر - doc.aljazeera.net - 2019.

¹⁵ محمد علال - مرجع سابق.

¹⁶ غيداء أبو خيران - السينما كعلاج: لماذا نحتاج الأفلام في حياتنا؟ - noonpost.com - 2017.

ثانياً: أهمية السينما:

منذ بداية عهد السينما، تنبه الكثيرون إلى أهميتها وحساسية وخطورة الدور الذي يمكن أن تمارسه في توجيه أفكار وسلوك الناس وتعديل قيمهم الاجتماعية والأخلاقية وتغيير أسلوب حياتهم.¹⁷

ويرى البعض بأن أهمية السينما تكمن في كونها إحدى الوسائل الإعلامية التي تُسلط الضوء على قضايا المجتمع، وتنقل صوته، فالسينما تستقي مضامين محتواها من محيط الواقع، وتبعاته المستقبلية.¹⁸

بينما كان رودلف آرنهايم الألماني يميل إلى نفي فكرة علاقة السينما بالواقع، أي ضرورة أن تعكس صورة الواقع، بل هي تخلق واقعها الخاص.¹⁹ فالسينما ليست وسيلة ترفيه وحسب، وليست عاملاً لقضاء الوقت وتضييعه، وإنما هي وسيلة تنتمي جنباً إلى جنب مع الدين والفلسفة والفكر في الحياة، وسيلة تجعل الفرد أكثر حكمةً ونضجاً وتساعد على النمو والمعرفة.²⁰

والسينما هي الشكل الفني الأكثر تعقيداً وقوةً في العالم الحالي. فمن خلالها يمكننا أن نفهم حياتنا وحياة من حولنا من خلال عرض ثقافات ومجتمعات مختلفة.²¹

يقول " اروين بنوفسكي " مؤرخ الفنون والأستاذ بجامعة برنستون الأمريكية: إن السينما، سواء أحببنا أم لم نحب، هي القوة التي تصوغ الآراء، والأذواق، واللغة، والزي، والسلوك بل حتى المظهر البدني لجمهور يضم أكثر من 60% من سكان الأرض. وذلك يعني أن السينما سلاح خطير فهي تمتلك من الإمكانيات الهائلة ما لا يملكه المسرح وما لا تملكه أي أداة أخرى.²²

¹⁷ لؤي الزعبي - مدخل إلى الصورة والسينما - منشورات الجامعة الافتراضية السورية - سورية - 2020م - ص120.

¹⁸ إستياك محمود- تأثير السينما وأهميتها على أسلوب حياة الشباب المتعلم: دراسة على طلاب جامعة بنغلادش - مجلة IOCR للعلوم الإنسانية والاجتماعية - المجلد 17 - العدد 6 نوفمبر 2013.

¹⁹ أمير العمري - ما هي السينما - aljazeera.net/news/cultureandart/2014.

²⁰ غيداء أبو خيران - مرجع سابق..

²¹ إستياك محمود - مرجع سابق.

²² البرت فولتون - السينما آلة وفن: تطور من السينما منذ عهد الافلام الصامتة الى عصر التلفزيون - مكتبة مصر - 1962- ص11.

ثالثاً: وظائف السينما:

الكثير من الأشخاص يحصر السينما في الوظيفة الترفيهية لكن في الحقيقة إذا أردنا أن نؤثر على مجموعة من الناس، فإنّ السينما هي إحدى الوسائل المتاحة لتحقيق هذا الهدف. فعند استخدامها بطريقة صحيحة كوسيلة من وسائل الاتصال، فإنها تسهم في تشكيل الرأي العام كما يمكن للسينما أن تساعد في تثقيف الجماهير وتعليمها وأيضاً تقوم السينما بتوثيق الأحداث التاريخية وغيرها بالإضافة إلى العديد من الوظائف الأخرى.

يقول الناقد السينمائي روجر إيبرت: "عندما نشاهد فيلماً فإنّ المخرج يقف وراء ظهورنا ويقول "انظروا هنا" و"انظروا هناك"، "اسمعوا هذا" و"اسمعوا ذلك" و"اشعروا بهذا" و"اشعروا بما أريدكم أن تشعروا به". وبالتالي فإننا نتخلى عن التّحكم الواعي في ذكائنا. إنّنا نصبح متلصّصين. ونصبح أناساً تستغرقنا القصة تماماً، إذا كانت قصة مثيرة تشدنا. وهذه تجربة عاطفية تتعلق بالمشاعر".

ففي الحقيقة إن القوة الكامنة للصُّور المرئية يمكن تسخيرها وتشكيلها لتحقيق أهداف أخلاقية أو علاجية أو تعليمية²³ فمثلاً مصطلح «التعليم بالسينما» يصف طريقة استخدام الأفلام التجارية في تدريس الطب عن طريق عرض مواقف وإثارة أسئلة حول شتى القضايا الطبية²⁴.

والعلاج بالسينما هو استخدام الأفلام كوسائل للعلاج النفسي. ولأن الأفلام تتيح للمشاهدين عقد صلات مجازية بين محتوى الفيلم وعالم الواقع، فإن المعالج النفسي البارع بإمكانه مساعدة مرضاه في عقد تلك الصلات من أجل حلّ مشاكلهم وتسهيل تحقيق تقدّم في عملية العلاج. وينبغي النظر إلى العلاج بالسينما باعتباره «وسيلة» علاج، وليس نوعاً من العلاج قائماً بذاته²⁵.

ومع استمرار نمو التكنولوجيا، استخدم القادة السياسيون والاقتصاديون السينما في تغيير وتشكيل توقعات الناس، إما لمصلحتهم الخاصة أو لمنفعة الشعب. كما أن وجود الترجمات سهّل على صانعي الأفلام الوصول إلى جمهورهم المستهدف من جميع أنحاء العالم بلغتهم الأم.

فقد استخدم أدولف هتلر على سبيل المثال الأفلام بنجاح كأداة دعائية خلال الحرب العالمية الثانية.

²³ سكيب داين يونغ - السينما وعلم النفس علاقة لا تنتهي - هنداوي - ط1 - مصر - 2015م - ص 192.

²⁴ المرجع السابق - ص194.

²⁵ المرجع السابق - ص 195.

رابعاً: أنواع الفيلم السينمائي:

يقسم الفيلم السينمائي من حيث النوعية إلى:26

- 1- أفلام الحركة: هي التي تعرض متاعب الإنسان في الحياة بأسلوب سريع ومنتظم.
- 2- أفلام المغامرات: هي أفلام تعرض الرحلات لأماكن مختلفة.
- 3- أفلام الرسوم المتحركة: هي التي تعتمد على الرسوم المتحركة.
- 4- أفلام هزلية أو كوميدية: وهي الأفلام التي تعرض مواقف هزلية.
- 5- أفلام الجريمة: وهذه تعرض أعمال إنسانية غير قانونية.
- 6- أفلام تسجيلية: وهذه تقدم تقريراً عن موضوع ليس بقصة أو دراما روائية.
- 7- أفلام مأساوية أو درامية: هي أفلام تتناول مشاعر إنسانية.
- 8- أفلام عائلية: أفلام يتناسب موضوعها مع مختلف الأعمار.
- 9- أفلام خيالية: وهي التي تتعامل مع مغامرات الأسطورية أو تعالج موضوعات من العصور القديمة.
- 10- أفلام الرعب: أفلام بها مشاهد مخيفة ومرعبة.
- 11- أفلام موسيقية: وهي التي تعتمد على الموسيقى والرقص كعنصر أساسي.
- 12- أفلام الخيال العلمي: وهي التي تعتمد على مغامرات خيالية في الفضاء الخارجي مثلاً، ولا يستطيع العقل البشري تصورهما.
- 13- أفلام الإثارة: هي التي تخفي بعض الحقائق والاحداث تكتشف تدريجياً بأكثر الطرق مهارة.
- 14- أفلام الحروب: هي التي تعتمد على الحروب التي حدثت في التاريخ.

26 فؤاد شعبان عبيده صبطي- تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة - دار الخلدونية - الجزائر - 2012- ص(101-102) بتصرف.

15- أفلام الغرب "أفلام رعاة البقر": أفلام تعتمد على استغلال بيئة الغرب الأمريكي خلال القرن التاسع عشر والعشرين.

خامساً: السينما الأمريكية:

تعد صناعة السينما في أمريكا أهم الصناعات السينمائية في العالم، إذ تجني سينما هوليوود أرباحاً مالية تقدر بمئات ملايين الدولارات، بالإضافة إلى انتشارها الواسع عبر العالم. ويرجع تاريخ أول عرض سينمائي في أمريكا إلى سنة 1894²⁷.

كما تؤثر الأفلام الأمريكية على الثقافة الجماهيرية التي تستهلكها، فهي أيضاً جزء لا يتجزأ من تلك الثقافة، وهي نتاج لها، وبالتالي فهي انعكاس للمخاوف والمواقف والمعتقدات السائدة.²⁸

سادساً: الصورة الذهنية:

لقد وردت العديد من التعريفات للصورة الذهنية نذكر منها:

تعريف الصورة الذهنية بحسب قاموس (لونجمان Longman): (هي الصورة التي تتكون في ذهن وهي الرأي الذي يكونه الآخرون عن الفرد أو الشيء بشكل مقصود).

تعريف الصورة الذهنية بحسب الطبعة الثانية لقاموس وبستر الدولي حيث عرف الصورة بأنها: "التقدم العقلي لأي شيء لا يمكن تقديمه للحواس بشكل مباشر، أو هي إحياء أو محاكاة لتجربة حسية، وهي أيضاً استرجاع لما اختزنته الذاكرة أو تخيل لما أدركته حواس الرؤية أو السمع أو اللمس أو الشم أو التذوق".

والصورة الذهنية تعبير نستخدمه لوصف الانطباعات التي تتكون في عقولنا تجاه شيء معين أو شخص معين أو جماعة معينة أو أمة ما سواء كانت هذه الصورة صادقة أو زائفة، وفي الغالب يكون هذا الانطباع نتيجة تأثرنا بمعلومات سابقة أو نتيجة مجموعة

²⁷ السينما الأمريكية - dw.com/ar - 2015م.

²⁸ https://saylordotorg.github.io/text_understanding-media-and-culture-an-introduction-to-mass-communication/s11-02-movies-and-culture.html.

المعارف والمعلومات المترابطة التي تراكت لدينا عن أنفسنا وعن العالم من حولنا وبناءً على هذه المعلومات يتكون سلوك الفرد وعند تغير الصورة الذهنية يتغير سلوكه أيضاً.²⁹

سابعاً: أبعاد الصورة الذهنية:

يرى بعض الباحثين أن للصورة الذهنية ثلاثة أبعاد وهي:

- 1- بعد معرفي: وهو البعد الذي يدرك الفرد عن طريقه موضوعاً معيناً يتصل بدولة أو شعب أو مجتمع ما مثل المعرفة بالأسس التاريخية والجغرافية للدولة والمعرفة بالمعلومات المتعلقة بشعبها.
- 2- بعد وجداني: ويمثل مشاعر الفرد وانفعالاته نحو دولة أو شعب أو مجتمع ما يمتد من التقبل إلى الرفض ويندرج في الشدة بين الإيجابية والسلبية.
- 3- بعد إجرائي: ويتمثل في رغبة الفرد في السفر إلى دولة أجنبية والعيش والعمل فيها أو الزواج من واحدة تعيش فيها، ويعتمد هذا العامل على المسافة الاجتماعية بين الشعوب.³⁰

إن هذه الأبعاد الثلاثة تدل على أهمية الصورة الذهنية وأثرها على الفرد والمجتمع ككل فمن خلال تشويه وتحريف الصورة الذهنية لشعب ما أو عرق ما فإننا نعبئُ بإدراك الأفراد ونحرك الرأي العام ونقوده لأفعال خاطئة بناءً على صورة ذهنية خاطئة وتحت مظلة المصالح السياسية والشخصية ودون أي مسائلة قانونية.

ثامناً: أنواع الصورة الذهنية:

يحدد أستاذ العلاقات العامة الأمريكي (فرانك جفكينز) أنواع الصورة الذهنية كما يلي:³¹

- 1- الصورة المرأة: وهي الصورة التي نرى بها أنفسنا كعرب من خلالها.
- 2- الصورة الحالية: وهي الصورة التي يراينا الغرب والآخرين من خلالها.

²⁹ علي عجوة - العلاقات العامة والصورة الذهنية - عالم الكتب - القاهرة - ط1 - 1983م - ص4 - بتصريف.
³⁰ حردان الجنابي - الصورة الذهنية لمنظمات المجتمع المدني ودور العلاقات العامة في تكوينها - دار اليازوري العلمية - الأردن - 2019م - ص18.

³¹ علي عجوة - مرجع سابق - ص8-9 - بتصريف.

3- الصورة المرغوبة: وهي الصورة التي يود العرب أن تكون في عقول وعيون وآذان الغرب والآخرين.

4- الصورة المثلى: وهي أمثل صورة يمكن أن تتحقق إذا أخذنا في الاعتبار منافسة أصحاب المصالح وجهودهم في تشويه صورة العرب والتأثير على الجماهير، مع التأكيد على ضرورة قيام العرب بجهود حثيثة لتصحيح صورتهم الذهنية.

5- الصورة المتعددة: وتحدث عندما يتعرض الأفراد لصورتين مختلفتين عن شيء واحد كمثل الصورة الذهنية التي يمثلها العرب والصورة الذهنية التي يرويها الغرب عن العرب والبقاء في هذه الحالة للصورة الأقوى والصورة الأكثر إقناعاً والصورة التي يتم تكرارها بأساليب ووسائل مختلفة.

تاسعاً: الصُّورة النمطية:

تصوُّرٌ يتصف بالتصلب والتبسيط المفرط لجماعة ما يتم على ضوءه وصف الأشخاص الآخرين الذين ينتمون إلى هذه الجماعة، وتصنيفهم استناداً إلى مجموعة من الخصائص والسمات المميزة لتلك الجماعة.³²

عاشراً: الصُّورة الذهنية والصُّورة النمطية:

إن العلاقة بين الصورة الذهنية والصورة النمطية هي علاقة الكل بالجزء، فمفهوم الصورة الذهنية أكثر سعةً وشمولاً من مفهوم الصورة النمطية التي ترتبط بالدرجة الأساسية بعملية التخطيط ودراسة الاتجاهات وبناء نظرة التعصب.

وتعد الصورة النمطية مرحلة لاحقة لمرحلة تكوين الصورة الذهنية، وتتميز الصورة الذهنية بأنها أعم وأشمل من الصورة النمطية وهي تتغير وتتبدل من وقت لآخر في حين تتسم الصورة النمطية بالثبات والجمود والسلبية في الوقت الذي تكون الصورة الذهنية إيجابية وقد تكون سلبية في بعض الأحيان.³³

³² حلمي خضر ساري - المرأة "كأخر": دراسة في هيمنة التنميط الجنساني على مكانة المرأة في المجتمع الأردني، فصل في كتاب صورة الآخر - مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت - 1999م - ص761-762.

³³ طارق علي حمود العيثاوي - صناعة الصورة الذهنية في وسائل الإعلام صورة الرسول(ص) في الإعلام الأمريكي - مجلة مداد الآداب العدد العاشر - كلية الآداب - الجامعة العراقية - 2015 - ص766 - بتصرف.

الحادي عشر: الصورة الذهنية النمطية للعرب:

لقد شوّهت وسائل الإعلام الغربية لا سيما الأمريكية منها صورة العرب والمسلمين وخلقت صورة ذهنية سلبية عنها فأظهروا العرب والمسلمين بمظهر الأمة المتخلفة التي تهيم وراء شهوات الجسد، الغارقة في بؤرة الزنى وشرب الخمر والقمار والتي غلبت عليها حياة البداوة بكل ما فيها من قسوة وجهل، وقتل وإرهاب.³⁴

ولقد أشار ادوارد سعيد في كتابه الاستشراق إلى دور وسائل الإعلام في تعميق الصورة السلبية للعرب والمسلمين.³⁵ ويرجع السبب في ذلك إلى السيطرة الصهيونية الكبيرة على وسائل الإعلام الغربية وتوجيهها لخدمة مصالحها وتلميع صورتها لدى الرأي العام للوصول إلى أطماعها وغاياتها.

ومن الأساليب التي تستخدمها وسائل الإعلام في صنع الصورة الذهنية هو التركيز على أحداث معينة بتنوع مضمون هذه الأحداث بأشكال مختلفة، حيث استغل الصهاينة هذا الأسلوب لتشويه صورة العرب عندما (قامت السلطات السعودية في عام 1977م بتنفيذ حكم الإعدام بشابة سعودية أرادت أن تهرب مع شاب بريطاني إلى الخارج، ونشر الإعلام الغربي هذه الحادثة بإسهاب، ثم قام منتج يهودي بتحويله إلى فيلم سينمائي عرض في معظم الدول الغربية عام 1980م، وقد غذى هذا الفيلم الصورة النمطية السلبية الموجودة عن العرب في الغرب).³⁶

الكثير من الأساليب والجهود المركزة على مدى السنوات الماضية وحتى اليوم ساهمت في ترسيخ صورة ذهنية مشوهة واضحة المعالم تشير دائما بأصابع الاتهام والتخلف نحو العرب والمسلمين.

³⁴ فواد بن سيد عبد الرحمن الرفاعي - النفوذ اليهودي في الأجهزة الاعلامية والمؤسسات الدولية - الكويت - بلا دار نشر - 1986 - ط1 - ص8.

³⁵ حردان الجنابي - مرجع سابق - ص25.

³⁶ المرجع نفسه - ص29-30.

الفصل الثالث

خُلاصة البَحْثِ وَمُقْتَرَحَاتُهُ

شكلت السينما نافذة هامة للاطلاع على عادات وثقافات العالم فبينما أنت جالس في بلادك تأخذك في رحلة لطوف وتتعرف على أنماط وتفصيل الحياة المختلفة حول العالم دون أن تتحرك من مكانك فاستغلت السياسات قوة السينما وتأثيرها وقامت بتوجيهها لنشر ثورة مشوهة عن العرب والعالم العربي في قالب متقن واختارت الباحثة فيلم علاء الدين الذي تم انتاجه في عام 1992 للتعرف على صورة العرب باستخدام أسلوب المسح الشامل للفيلم.

نتائج البحث:

<p>اسم البطل الذي يدل على صبغة إسلامية شخصية عربية مسلمة في السينما الأمريكية لكن صورة الإسلام التي يمثلها هذا الشاب أنه يؤمن بالخرافة وأن الأمانى تنال بها وليس بالعمل والجد فهو شاب فقير لدرجة أنه لا يملك حذاء يعيش كالمسولين وفئران الشوارع القذرين كسول لا يعمل مخادع سارق مخرب مستهتر ولا مبالي طائش وجريء تفر هوليبود أن العرب أشخاص فظين لكن تبرر لهذا الشاب أفعاله وكل هذه الصفات بحجة أن قلبه أبيض لكن كيف صورت قلبه الأبيض فبعد أن سرق وخرب وأثار الفوضى أثر غيره فتبرع بما سرق لأطفال فقراء مثله.</p>	<p>صورة الشاب العربي المسلم المتمثلة في شخصية "علاء الدين":</p>
<p>ترتدي لباس فاضح خادش للحياء وتعيش مع والدها الذي يجبرها على الزواج ليس لها صديقات تقيدها القوانين وليس لديها خبرة في الحياة خارج أسوار القصر لا تقدم لها عائلتها الحب والاحتواء لا تحترم أحد مستهترة تتمرد على واقعها وتقرر الهرب من عائلتها. تعامل كسلعة.</p>	<p>صورة الفتاة العربية المتمثلة في شخصية "ياسمين":</p>

<p>شخص ساذج أحرق يرتدي عمامة وهو ملتحي يسيّره وزيره الشرير وكان همه الوحيد هو إيجاد الزوج المناسب لابنته لإجبارها على الزواج. يقضي وقته في اللهو لا يفقه شيء. يهتم بالمظاهر. يعيش في قصر فاره بينما يعيش شعبه حياة صعبة مزرية.</p>	<p>صورة الحاكم العربي المتمثلة في شخصية "السلطان":</p>
<p>شرير جشع مخادع ساحر طماع أناني مستغل لا أخلاقي. يرتدي عمامة وهو أيضا ملتحي. همه الوحيد أن يصبح سلطانا وأن يزداد قوة وسيطرة وهيمنة. مثال للشخص الفاسد. يتعامل بالسر والشعوذة.</p>	<p>صورة الوزير العربي المتمثلة في شخصية "جعفر":</p>
<p>يتمتع بملامح قاسية، يشبه قطاع الطرق همجي مخرب ملتحي، يرتدي عمامة وساذج.</p>	<p>صورة الرجل العربي كرجل شرطة:</p>
<p>مدينة فقيرة متخلفة مدينة الصعاليك والرعاة وقطاع الطرق مدينة الخوف والرعب مدينة السحر والشعوذة تقع في صحراء مقفرة يسكنها أشخاص بربريون مخيفون لا يتسمون بالإنسانية فهم حادين الطباع غوغائيين وهمجيين وجاهلين لغتهم لغة السيوف لا الحوار والتمدن. يؤمنون بالسحر والشعوذة. استخدام الفيلم بعض التشريعات الدينية كحد السرقة لمجرد إعطاء تفاحة لطفل من عربة البائع دون أذنه وصور تطبيق هذا الحد بصورة وحشية همجية. في هذه البلاد يمكنك الوثوق فقط بحيوانك الأليف. تحكمهم قوانين مبنية على العنصرية والطبقية. الشعب فقير يسكن في بيوت طينية بينما الحاكم يسكن في قصر فاره. كما صور الفيلم العائلة العربية بأنها مصدر ازعاج وقيد. في الفيلم إشارات واضحة للمساجد والمآذن لربط كل هذه الصور المشوهة ببلاد العرب والمسلمين.</p>	<p>صورة المدينة العربية المتمثلة بمدينة "أغربة":</p>

صورة العربي بشكل عام كما أظهرها الفيلم:

لقد أظهر الفيلم العرب بشكل البدوي لكن ليس ذلك الشهم الكريم بل البدوي الغير متحضر الهمجي الذي لا يمكن الوثوق به، ذو وجه أسمر قاس الملامح. كما ميّز الفيلم كل الأشرار بلحية سوداء في الوقت الذي كان بطل الفيلم بلا لحية ويميل إلى الطابع الغربي حتى لون بشرته كان أفتح من لون بشرة الأشرار. وتميز الأشرار بأنهم من نفس المجتمع وليسوا دخلاء أو غرباء لا بل ويحملون أسماء عربية. صور الفتاة العربية كراقصة مبتذلة مثيرة للإغراء. كان هناك صور باهتة جدا لنساء منقبات تدل صورتهم على القمع والاضطهاد من قبل مجتمعهم. صورة التاجر العربي الجشع والقاسي.

ملاحظات أخرى:

اختلف العديدون في أصل قصة علاء الدين فمنهم من نسبها إلى العرب فردها إلى كتاب ألف ليلة وليلة ومنهم من قال أنّها إضافة من المستشرق الفرنسي الذي قام بترجمة كتاب ألف ليلة وليلة لكن الجميع متفق على أن أحداث القصة الحقيقية تدور في الصين وليس في البلاد العربية لكن هوليوود حرفتها وألبستها الطابع العربي لتحقيق أهدافها.

لقد ابتدأ الفيلم بموسيقا "الليالي العربية" من تأليف هوارد أشمان وقت وردت فيها عبارات عنصرية قاسية مسيئة بشكل مباشر إلى العرب ففي أحد مقاطع الأغنية وردت الكلمات التالية "حيث يقطعون أذنك إذا لم يعجبهم وجهك.. وهذه همجية.. ولكن هذا وطني". وعندما احتجت لجنة مناهضة التمييز الأميركية العربية على كلمات الأغنية أزلت ديزني هذه الكلمات واستبدلتها عام 1993 بهذه الكلمات مع الإصرار على إبقاء كلمة (همجية) "حيث الأرض كبيرة وهائلة.. والحرارة شديدة.. وهذه همجية.. ولكن هذا وطني".

إنها صورة نمطية مشوهة تُرسم وتُحباك بشكل مقصود لتجعل صورة العرب همجيين وقطاعين طرق وأعداء لكل حضارة ولكل غربي، لقد نجحت السينما الغربية بزرع هذه الصورة المشوهة في عقول المشاهدين بل استطاعت أيضا أن تزرع الكره والحقد والخوف منهم وأصبح المشاهد جاهزا للقيام بعمل يقضي فيه على العرب الذين يمثلون حسب إدراكهم خطراً على الغرب ففي

استطلاع للرأي أجري عام 2015 أظهر أن نسبة تقترب من ثلث مؤيدي الحزب الجمهوري الأميركي يعتبرون مدينة أغرابة الخيالية مسقط رأس علاء الدين تهديداً لأميركا ويودون قصفها³⁷.

ومن الملاحظ في الفيلم أيضاً ادخال تفاصيل من الثقافة الهندية ومزجها مع الثقافة العربية (كشكل اللباس والعمائم) وذلك تحريف آخر.

وهناك تمييز في اللكنات المستخدمة في الأصوات فأصوات الأبطال (ياسمين وعلاء الدين والسلطان) كانت لكنات أمريكية صافية أما أصوات الأشرار (الوزير الشرطة التجار) فكانت لكنات ولهجات غريبة.

بالنسبة لأميرات ديزني كان لباسهم محتشم طويل أما لباس الأميرة ياسمين فكان مختلف تماماً ويدل على الدونية وعدم الاحتشام وهذه ليست الصورة الحقيقية للعرب.

37 عمران عبد الله - الاستشراق سينمائي.. الغريب بدل الإرهابي في "علاء الدين" - aljazeera.net/news/cultureandart/2019

الخاتمة

إذا تحاورت مع أي شخص بالتأكيد سيخبرك أنه لا يمكن أن تبني الأفكار والأفعال والقناعات على ما تقدمه السينما والأفلام فالسينما والأفلام لا تقدم الحقائق ولا توثق التاريخ الحقيقي وإنما تعمل على جذب المشاهد وامتاعه كونها أداة من أدوات التسلية والترفيه لكن هذه الأداة لها تأثيرها الخاص والقوي الذي يدخل إلى العقول بلا أي ممانعة فالمشاهد يبحث عن المتعة والتسلية والحبكة القوية والإثارة والغموض ولا يبحث عن الحقيقة فيما يشاهد ويرى هو مأخوذ بواقع سحري متقن وصنّاع السينما يعرفون ذلك ويستغلون الأمر فيوجهون المشاهد ويثيرون عواطفه ويعبثون بفطرته ويحرفون أفكاره للوصول إلى غاياتهم وبذلك تبني الأفكار والأفعال على ما تقدمه السينما من خلال صناعة تحترف غسيل العقول ونحن أمام هذا الواقع لا بد من وجود صناعة سينمائية خيرة تنهض بالشباب وتزرع الخير والفضيلة في عقولهم وتنبههم لخطر ما يتعرضون له فالحرب اليوم حرب الصورة الذهنية فبمجرد أن تشوه صورتك الذهنية فلا يمكنك التنبؤ بردة فعل من حولك وإذا لم يمتلك العرب أدوات هذه الحرب ستكون النتائج وخيمة. أرجو أن تكون هذه الدراسة وجهة الضوء على أهمية صناعة السينما وخطورتها وضرورة تطويرها للدفاع عن صورة العرب والإسلام وترسيخ الأخلاق والفضيلة في شباب الجيل.

والحمد لله رب العالمين

الفصل الرابع فهرس المراجع

الرسائل والأطروحات:

- أحمد محمد عبد العاطي المسيري - الاستخدام السياسي للسينما في الدعاية والتضليل الإعلامي - رسالة ماجستير - غير منشورة - قسم العلوم السياسية جامعة بور سعيد مصر - 2019م.
- إستياك محمود- تأثير السينما وأهميتها على أسلوب حياة الشباب المتعلم: دراسة على طلاب جامعة بنغلادش - مجلة IOCR للعلوم الإنسانية والاجتماعية - المجلد 17 - العدد 6 نوفمبر 2013م.
- البرت فولتون - السينما آلة وفن: تطور من السينما منذ عهد الافلام الصامتة الى عصر التلفزيون - مكتبة مصر 1962م.
- دعاء هنا علوان - برمجة الخوف: السياق الثقافي للإسلام والشخصيات المسلمة في أفلام الخيال في هوليوود - رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية الأفلام وفنون الإعلام جامعة تشابمان في كاليفورنيا - 2012م.
- رضوان بلخيري - صورة المسلم في السينما الأمريكية تحليل سيميولوجي لفلمي: الخائن والمملكة - رسالة ماجستير - غير منشورة - قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة دالي ابراهيم الجزائر - 2010م.
- لينا خطيب - خلف الفجوة بين الشرق والغرب، صورة السياسة الشرق أوسطية في السينما الأمريكية والمصرية - رسالة دكتوراة - غير منشورة - قسم الفلسفة جامعة ليستر في إنكلترا - 2003م.
- مجد نبيل محمود عثمان - الدعاية والتضليل الإعلامي في الأفلام الأمريكية - رسالة ماجستير - غير منشورة - قسم الصحافة والإعلام جامعة البترا الأردن - 2015م.
- نهاد ساسي - صورة العربي في السينما الأمريكية - رسالة ماجستير - منشورة - قسم العلوم الإنسانية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي الجزائر - 2017م.
- نوار عبد الغني محمد ثابت - العرب في سينما هوليوود بعد العاشر من أيلول 2001- رسالة ماجستير - غير منشورة - قسم الدراسات الدولية جامعة بيرزيت فلسطين - 2010م.

الكتب والدوريات:

- المعجم الوسيط - مجمع اللغة العربية بالقاهرة - ط5 - 2011م.
- حردان الجنابي - الصورة الذهنية لمنظمات المجتمع المدني ودور العلاقات العامة في تكوينها - دار اليازوري العلمية - الأردن - 2019م.
- حلمي خضر ساري - المرأة "كآخر": دراسة في هيمنة التنميط الجنساني على مكانة المرأة في المجتمع الأردني، فصل في كتاب صورة الآخر - مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت - 1999م.
- رشدي طعيمة - تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية - دون طبعة - جامعة المنصورة - القاهرة - دار الفكر العربي - دون تاريخ نشر.
- سكيب داين يونغ - السينما وعلم النفس علاقة لا تنتهي - هنداوي - ط1 - مصر - 2015م.
- طارق علي حمود العيثاوي - صناعة الصورة الذهنية في وسائل الإعلام صورة الرسول(ص) في الإعلام الأمريكي - مجلة مداد الآداب العدد العاشر - كلية الآداب - الجامعة العراقية - 2015م.
- علي عجوة - العلاقات العامة والصورة الذهنية - عالم الكتب - القاهرة - ط1 - 1983م.
- فؤاد بن سيد عبد الرحمن الرفاعي - النفوذ اليهودي في الاجهزة الاعلامية والمؤسسات الدولية - الكويت - بلا دار نشر - 1986م.
- فؤاد شعبان عبيده صبطي- تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة - دار الخلدونية - الجزائر - 2012م.
- لؤي الزعبي - مدخل إلى الصورة والسينما - منشورات الجامعة الافتراضية السورية - سورية - 2020م.

مراجع من شبكة الإنترنت

- السينما الأمريكية - 2015 - dw.com/ar
- أمير العمري - ما هي السينما -
aljazeera.net/news/cultureandart/2014.
- عمران عبد الله - الاستشراق سينمائيا.. الغريب بدل الإرهابي في "علاء الدين" -
aljazeera.net/news/cultureandart/2019
- غيداء أبو خيران - السينما كعلاج: لماذا نحتاج الأفلام في حياتنا؟ -
noonpost.com -2017.
- محمد علال - الأخوان لومبير 132 عاما على ميلاد السينما العالمية في الجزائر -
doc.aljazeera.net - 2019
- معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي. almaany.com
- ويكيبيديا.
- https://saylordotorg.github.io/text_understanding-media-and-culture-an-introduction-to-mass-communication/s11-01-the-history-of-movies.html.
- https://saylordotorg.github.io/text_understanding-media-and-culture-an-introduction-to-mass-communication/s11-02-movies-and-culture.html.

فهرس المحتويات

1	مُخَطِّطُ البَحْثِ.....
	الفصلُ الأوَّلُ: الإِطارُ المَنهَجِيُّ للَبَحْثِ
4	المُقَدِّمة.....
5	أولاً: الدِّراساتُ السَّابِقَةُ.....
9	ثانياً: مُشكَلَةُ البَحْثِ.....
9	ثالثاً: أَهمِّيَّةُ البَحْثِ.....
9	رابعاً: أَهدافُ البَحْثِ.....
10	خامساً: تَساؤُلاتُ البَحْثِ.....
11	سادساً: مُجتمَعُ وِعيَّةُ الدِّراسَةِ.....
11	سابعاً: أَداءُ جَمعِ البَياناتِ.....
14	ثامناً: المَفاهِيمُ النَّظَريَّةُ والإِجرائيَّةُ.....
14	تاسعاً: إِجراآتُ التَّبَّاتِ والصِّدقِ.....
	الفصلُ الثَّاني: الإِطارُ النَّظريُّ
15	أولاً: تاريخُ ونشأةُ السِّينما.....
16	ثانياً: أَهمِّيَّةُ السِّينما.....
17	ثالثاً: وظائِفُ السِّينما.....
18	رابعاً: أنواعُ الفِيلمِ السِّينمائيِ.....
19	خامساً: السِّينما الأَمريكيَّةُ.....
19	سادساً: الصُّورَةُ الذهنِيَّةُ.....
20	سابعاً: أبعادُ الصُّورَةُ الذهنِيَّةُ.....

20 ثامناً: أنواع الصُّورة الذهنيَّة
21 تاسعاً: الصُّورة النَّمطيَّة
21 عاشرأ: الصُّورة الذهنيَّة والصُّورة النَّمطيَّة
22 الحادي عشر: الصُّورة الذهنيَّة النَّمطيَّة للعرب
 الفصلُ الثالث: خُلاصةُ البحثِ ومقترحاته
23 نتائج البحث
27 الخاتمة
 الفصل الرَّابع: فهرسُ المراجع
28 أوَّلاً: الرِّسائل والأطروحات
29 ثانياً: الكُتب والدَّوريَّات
30 ثالثاً: مراجع من شبكةِ الانترنت
31 فهرس المحتويات